

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد جَعَلَتْ إِذَا مَا قُمْتُ يُثْقِلُنِي ... ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهَضَ الشَّارِبِ
الذَّمِيلِ وكذلك قولُ الشاعر :
وقَدْ جَعَلْتُ قَلْبُوصُ ابْنِي سُهَيْلٍ ... مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ وجَعَلْتُ
زَيْدًا أَخَاكَ : أي زَسَبْتُهُ إِلَيْكَ . وفاتَهُ الْجَعْلُ بمعْنَى إِيْجَادِ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ
وتكوينه منه نحو : " جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا " وقوله : " وجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا " " وجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا " . وبمعْنَى
تَمْيِيرِ الشَّيْءِ عَلَى حَالَةٍ دُونَ حَالَةٍ نحو : " الذي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا " "
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا " " وجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُجُورًا " .
قِيلَ : ومنه قوله تعالى : " إِنْ سَأَلْتَهُمْ لَفِي سَكْنَةٍ يَسْكَنُونَ " .
ويكون بمعْنَى التَّسْوِيَةِ والتَّهْيِئَةِ : " أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ " "
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا " يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا " . وبمعْنَى إِدْخَالِ
شَيْءٍ فِي شَيْءٍ كقوله تعالى : " يَجْعَلُونَ أَمْثَلًا يُبْعَثُونَ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
" . وبمعْنَى الْإِيْقَاعِ فِي الْقَلْبِ وَالْإِلْهَامِ كقوله تعالى : " وجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ " . وفي الْجُمْلَةِ فأي معْنَى ذُكِّرَ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو فِيهِ مِنْ مَعْنَى
الْفِعْلِ . ولشيخنا العلامة أحمد بن عليٍّ السَّيِّدِيَّ رِسَالَةٌ فِي الْجَعْلِ
وَالْمَجْعُولِ رَدًّا بِهَا عَلَى الْمُحْتَسِبِ بَعْدَ عَهْدِي بِهَا الْآنَ وَهِيَ نَفِيسَةٌ فِي بَابِهَا .
وَالْجِعَالَةُ مُثَلَّثَةٌ الْفَتْحُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الْجِعَالُ ككِتَابِ الْجُعْلِ مِثَالُ
قُفْلِ الْجَعِيلَةِ مِثَالُ سَفِينَةٍ : مَا جَعَلَهُ لَهُ عَلَى عَمَلِهِ وَهُوَ أَعَمُّ مِنْ
الْأُجْرَةِ وَالثَّوَابِ وَالْجَمْعُ : جُعُلٌ بضمَّتين وجَعَائِلُ . وَتَجَاعَلُوا الشَّيْءَ :
جَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْجَعْلِ وَيُقَالُ : تَجَاعَلَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عِنْدَ
الْبَعْثِ أَوْ الْأَمْرِ يَحْزُرُ بِهِمْ مِنَ السُّلْطَانِ . الْجَعَالَةُ كَسَحَابَةٍ : الرَّشْوَةُ فِي
الْحُكْمِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّْهُ سُحَّتْ وَمَا تَجْعَلُ لِلْغَارِي إِذَا غَرَا عَنْكَ
بِجُعْلٍ وَهِيَ الْجَعَائِلُ يَدْفَعُهُ الْمَضْرُوبُ عَلَيْهِ الْبَعْثُ إِلَى مَنْ يَغْزُو عَنْهُ قَالَ
سُلَيْكُ بْنُ شَقِيقٍ الْأَسَدِيَّ :
فَأَعْطَيْتُ الْجَعَالَةَ مُسْتَمِيتًا ... خَفِيفَ الْحَازِ مِنْ فِتْيَانِ جَرْمٍ وَيُكْسِرُ
وَيُضَامُ . الْجَعَالَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : خِرْقَةٌ يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ النَّارِ
كَالْجِعَالِ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ : جُعُلٌ وَجَعَائِلُ ككُتُبٍ وَرَسَائِلَ . وَأَجْعَلَهُ جُعْلًا

بِالضَّمِّ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَأَجْعَلَهُ لَه : أَي أَعْطَاهُ . أَجْعَلُ الْقِدْرَ :
 أَنْزَلَهَا بِالْجَعَالِ . أَجْعَلَتِ الْكَلْبِيَّةُ وَغَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ السَّبَاعِ : إِذَا
 أَحْبَبَّتِ السَّفَادَ وَأَرَادَتْ كَأَسْتَجْعَلَاتٍ فَهِيَ مُجْعِلٌ وَقَالَ الرَّاعِبُ : هُوَ كِنَايَةٌ
 عَنْ طَلَبِ السَّفَادِ . وَالْجَعْلَةُ : الْفَسِيلَةُ أَوْ الذَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ أَوْ
 الرَّدِيَّةُ أَوْ الْفَائِتَةُ لِلْيَدِ ج : جَعْلٌ قَالَ : .
 " أَوْ يَسْتَوِي أَثَرُهَا وَجَعْلُهَا وَ قِيلَ : الْجَعْلُ كَالْبَعْلِ مِنَ الذَّخْلِ
 زَنْةً وَمَعْنَى . الْجَعْلُ كَصُرْدٍ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ الدَّمِيمُ أَوْ اللَّسَّاجُوجُ
 قِيلَ : هُوَ الرَّقِيبُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ . الْأَصْلُ فِيهِ دُوَيْبَّةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ
 فِي الْمَوَاضِعِ الذَّادِيَّةِ . ج : جَعْلَانٌ بِالْكَسْرِ كَصِرْدَانٍ . وَأَرَضُ مُجْعَلَةٌ
 كَمُحْسِنَةٍ : كَثِيرَتُهَا . وَمَاءُ جَعْلٍ بِالْكَسْرِ جَعْلٌ كَكَتِفٍ مُجْعِلٌ مِثَالُ
 مُحْسِنٍ : كَثُرَتْ فِيهِ الْجَعْلَانُ أَوْ مَاتَتْ فِيهِ وَقَدْ جَعَلَ كَفَرِحَ وَأَجْعَلَ . قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَعُولُ كَجَرُولٍ : وَلَدُ الذَّعَامِ مِثْلُ الرَّأْلِ سَوَاءٌ .
 قَالَ : وَبَنُو جَعَالٍ كَكِتَابٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . الْجَعْلَةُ كَهَمْزَةٍ : ع قَالَ
 صَخْرُ بْنُ عُمَيْرٍ : .
 " وَقِيلَ لَهَا عَامَ ارْتَبَعْنَا الْجَعْلَةَ